

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (401) تابع فصل في صلاة الجمعة، سنن وأداب الجمعة.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا هو الدرس الرابع بعد المئة من شرح باب الصلاة - 00:00:00

من فتح المعين بشرح قرة العين لشيخ العالمة زين الدين الماليباري رحمه الله تعالى وراضي عنه وما زلنا في الكلام عن اه صلاة الجمعة وكنا وصلنا لكلام الشيخ رحمه الله تعالى عن سنن - 00:00:18

واداب يوم الجمعة وليلة الجمعة. تكلمنا عن بعض هذه الاداب ببعض هذه السنن وكنا وصلنا لقول الشيخ رحمه الله تعالى وتنزيل باحسن ثيابه. وافضلها الابيض وهذا من جملة الاداب لمزيد الجمعة من جملة الاداب لمزيد الجمعة ان يتزين باحسن الثياب - 00:00:37

ودل على استحباب التزيين باحسن الثياب لمزيد الجمعة الحديث الذي رواه ابن حبان رحمه الله تعالى في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتنسل يوم ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب كان عنده ثم اتى الجمعة ولم يتخطى اعناق الناس - 00:01:04

ثم صلى ما كتبه الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها هذا الحديث من الاحاديث العظيمة في فضائل الاعمال - 00:01:30

وي ينبغي على كل واحد منا خصوصا من طلبة العلم ان يتأمل الخصال التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لانها خصال يسيرة جدا ومع كونها خصالا يسيرة الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثوابا عظيما في حق من اتى هذه - 00:01:47
خscarام فقال عليه الصلاة والسلام من اغتنسل يوم الجمعة واحنا عرفنا فيما مضى ان استحباب الاغتسال في حق مزيد الجمعة. ليس في حق كل احد كل من اراد الجمعة سواء كان رجلا او كان امراة فانه يستحب له الاغتسال. فقال عليه الصلاة والسلام من اغتنسل يوم - 00:02:11

معاذ وهذه هي الخصلة الاولى قال ولبس من احسن ثيابه. وهذه هي الخصلة الثانية قال ومس من طيب كان عنده وهذه هي الخصلة الثالثة يبقى اغتنسل لبس احسن الثياب ووضع طيبا قال ثم اتى الجمعة ولم يتخطى اعناق الناس - 00:02:34

لم يتخطى اعناق الناس يعني لم يؤذني احدا لم يؤذني احدا دخل المسجد فوجد مكانا فجلس فيه من اجل ان يستمع الى الخطبة نستمع الى الامام لم يتخطى اعناق الناس ولم يفرق بين الجلوس ولم يؤذني احدا بتخطيه هذا - 00:03:01

قال ثم صلى ما كتبه الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته قال كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وجاء في الحديث الاخر قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر فيبين صلى الله عليه وسلم ان من حافظ على هذه الخصال كفرت عنه خططياته
كفرت عنه ذنبه. هذه فرصة في الحقيقة - 00:03:43

الانسان في آكل يوم وليلة يعصي ربها سبحانه وتعالى بمعاصي مختلفة. ما بين معاصي في السر ومعاصي في العلن والجهل ويحتاج الى مسل هذه الفرص من اجل ان يغفر الله سبحانه وتعالى له زلاته ويغفر له سبحانه وتعالى خططياته - 00:03:59

فيقول عليه الصلاة والسلام من اتى هذه الخصال اليسيرة غفر له او كفر له ما مضى من سيئاته وذنبه فمن السنة لمن اراد حضور الجمعة ان يتزين باحسن الثياب ولهذا قال الشافعي رحمه الله تعالى قال من نظف ثوبه قل همه. قال الشافعي رحمه الله من نظف ثوب - 00:04:18

قل همه ومن طاب ريحه زاد عقله ومن طاب ريحه زاد عقله وجاء عن الشافعي رحمه الله تعالى ايضا انه كان يقول حسن ثيابك ما استطعت فانها زين الرجال بها تعز وتكرم - 00:04:44

ودع التخشن في الثياب تواضعًا فالله يعلم ما تسر وتكلتم فجديد ثوبك لا يضرك بعد ان تخشى الله وتنقى ما يحرم ورخيص ثوبك لا يزيدك رفعة عند الله وانت عبد مجرم - 00:05:05

قال الشيخ رحمه الله وتزين باحسن ثيابه قال وافضلها الابيض يعني وافضل الثياب التي يستحب ان يتزين بها اذا اراد حضور الجمعة 00:05:27

البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم. وكفناها فيها موتاكم قال عليه الصلاة والسلام البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفناها فيها موتاكم. فعل هذا الحديث بعمومه على استحباب - 00:05:48

بياض من الثياب ويسن كذلك مع كونها بيضاء ان تكون جديدة طيب اذا لم تكون جديدة قالوا اذا لم تكون جديدة فيستحب ان تكون قريبة من الجديدة يعني يأتي الى اجدد - 00:06:05

ما عندهم من الثياب ويلبسها من اجل حضور صلاة الجمعة وآآينبغي للانسان ايضا وهذه برضو مسألة او ممكنا نقول هي سنة مهجورة ان هو يجعل ثوبا نظيفا جديدا خاصا بصلة الجمعة - 00:06:24

هذا الثوب يلبسه اذا اراد ان يخرج لصلاة الجمعة. هذا هو الاولى وهذا هو الافضل وهذا سابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا سنجد ان الفقهاء يدققون في مثل هذه المسائل اتباعا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. فيقولون يسن ان تكون جليلة - 00:06:43

لم تكون جديدة فتكون قريبة من الجريدة. فيأتي الى اجدد ما عنده من الثياب ويلبسها اذا اراد حضور الجمعة هذا بالنسبة لعموم الناس. طيب بالنسبة للامام؟ قالوا اما بالنسبة للامام فييسن ان يكون على اكمـل هـيـة - 00:07:03

وعلى احسن صورة اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا اولا. الامر الثاني ولان الامام منظور اليه لان الامام منزور اليه ولهذا ينـبـغي ان يكون على اكمـل حال وعلـى اكمـل صـورـة - 00:07:21

ولا اكمـل كذلك ان تكون آآثـيـابـه كلـها بـيـضـاء لـانـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ البـسـواـ منـ ثـيـابـكـ الـبـيـاضـ فـالـاـكـمـلـ انـ يـكـونـ جـمـيـعـ الثـوـبـ سـوـاءـ فـيـ الدـاـخـلـ اوـ فـيـ الـخـارـجـ - 00:07:39

او الاعلى وكذلك بالاسفل يـسـن ان تكون كلـها بـيـضـاء طـيـبـ هـلـ هـذـاـ خـاـصـ بـيـوـمـ الـجـمـعـةـ؟ يـعـنيـ منـ اـرـادـ حـضـورـ الـجـمـعـةـ فـقـطـ يـسـنـ لـهـ انـ يـلـبـسـ الـبـيـاضـ منـ ثـيـابـ وـلـاـ هـذـاـ عـامـ فـيـ جـمـيـعـ الـاـيـامـ - 00:07:55

نـقـولـ هـذـاـ عـامـ فـيـ جـمـيـعـ الـاـيـامـ لـكـ يـتـأـكـدـ ذـلـكـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ يـتـأـكـدـ ذـلـكـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ لـكـ فـيـ جـمـيـعـ الـاـيـامـ اـيـضاـ يـسـنـ لـهـ انـ يـلـبـسـ الـبـيـاضـ لـانـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ بـالـعـمـومـ قالـ بـالـبـسـواـ منـ ثـيـابـكـ الـبـيـاضـ - 00:08:12

الـبـيـاضـ فـانـهـ خـيـرـ ثـيـابـكـ. فـهـذـاـ يـشـمـلـ مـاـ لـوـ كـانـ فـيـ الـجـمـعـةـ اوـ فـيـ غـيـرـ الـجـمـعـةـ. لـكـ يـتـأـكـدـ هـذـاـ فـيـمـاـ لـوـ كـانـ فـيـ الـجـمـعـةـ. طـيـبـ لـوـ كـانـ فـيـ يـوـمـ عـيـدـ اـيـضاـ يـلـبـسـ الـبـيـاضـ مـنـ ثـيـابـ وـلـاـ الـاـمـرـ مـخـتـلـفـ - 00:08:27

الـفـقـهـاءـ نـظـرـواـ فـيـ هـذـاـ مـسـأـلـةـ فـوـجـدـواـ اـنـ الشـرـعـ اـمـرـنـاـ بـالـتـزـيـنـ فـقـالـوـاـ يـوـمـ الـعـيـدـ يـوـمـ زـيـنـةـ وـلـهـذـاـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـلـبـسـ بـيـوـمـ الـعـيـدـ فـلـيـلـبـسـ اـغـلـىـ الـثـيـابـ فـعـنـدـنـاـ الـاـنـ فـرـقـ - 00:08:44

بـيـنـ اـيـامـ الـعـيـدـ وـبـيـنـ بـقـيـةـ الـاـيـامـ فـعـنـدـنـاـ فـيـ بـقـيـةـ الـاـيـامـ كـمـاـ قـلـنـاـ يـتـأـكـدـ اـنـ يـلـبـسـ الـبـيـاضـ خـصـوـصـاـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ وـاماـ فـيـ يـوـمـ الـعـيـدـ فـلـيـلـبـسـ اـغـلـىـ مـاـ يـمـلـكـ مـنـ ثـيـابـ - 00:09:05

اـغـلـىـ مـاـ يـمـلـكـ مـنـ اـثـيـوبـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ يـوـمـ زـيـنـةـ. طـيـبـ يـأـتـيـ سـائـلـ وـيـقـولـ لـوـ اـجـتـمـعـتـ الـجـمـعـةـ مـعـ الـعـيـدـ فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ اـحـيـاـنـاـ مـسـلـاـ بـيـأـتـيـ

العيد في يوم الجمعة طب هنا حيلبس سيلبس البياض من الثياب ولا يلبس اغلى ما يملك من الثياب؟ نقول هذه المسألة مما جرى فيها - 00:09:20

الخلاف بين العلماء. فبعض العلماء قال يراعي الجمعة يعني يلبس البياض من الثياب مراعاة لل الجمعة وبعض العلماء قال يلبس الاغلى من الثياب. لماذا؟ قال مراعاة للعيد وبعض العلماء قال بالجمع بينهما - 00:09:47

طيب كيف ذلك قال اذا اراد حضور الجمعة لبس البياض واما في بقية اليوم فيلبس اغلى ما يملك من الثياب فيكون بذلك راعي العيد من جهة وراعي كذلك الجمعة من جهة اخرى - 00:10:11

فاما اراد ان يذهب الى صلاة الجمعة يلبس البياض من الثياب. واذا فرغ من صلاته فيلبس اغلى ما يملك من الثياب وبعض العلماء كما قلنا رجح مراعاة الجمعة مطلقا وبعض العلماء رجح مراعاة العيد مطلقا. فهي مما جرى فيه الخلاف بين العلماء واختلفت فيه انتظار الفقهاء - 00:10:30

فمن قال يراعي العيد مطلقا؟ قال لان الزينة في العيد اكد منها في الجمعة طيب من اين اتي العلماء بهذا الكلام. لماذا قالوا الزينة في العيد اكد من الجمعة؟ قالوا لان الفسل في الجمعة - 00:10:57

مستحب لمن اراد حضور الجمعة فقط طيب اذا كانت امرأة لا ت يريد ان تصلي الجمعة في المسجد. انما ت يريد ان تصلي الظهر في البيت. نقول الجمعة لا تجب على المرأة - 00:11:15

ولا يلزمه حضور الجمعة. لكن هل ينسن لها الاغتسال؟ نقول لا لا ينسن لها الاغتسال طالما انها لا ت يريد حضور الجمعة في المسجد. اما اذا ارادت الحضور يستحب لها الاغتسال - 00:11:31

وهكذا في حق كل احد اراد حضور صلاة الجمعة يستحب له الاغتسال. طيب اذا اتينا على العيد ما حكم الاغتسال في يوم العيد؟ نقول الاغتسال في يوم العيد ايضا مستحب. طيب هل هو مستحب في كل في حق كل احد - 00:11:44

ولا هو مستحب في حق من اراد الحضور زي بالزبط صلاة الجمعة؟ نقول لا بالنسبة في صلاة العيد يستحب الاغتسال لكل احد للمرأة وللرجل المرأة لو كانت حتى لو كانت حائضا او كانت نفساء وغير ذلك يستحب الاغتسال في حق كل احد في يوم - 00:12:03

العيد فسنجد هنا ان الزينة في يوم العيد اكد من الزنا في يوم الجمعة ولهذا رجح بعض العلماء مراعاة العيد مطلقا فانه يلبس اغلى ما يملك من الثياب فقال الشيخ رحمة الله وتزين باحسن ثيابه وافضلها الابيض. قال ويلي الابيض ما صبغ قبل نسجه - 00:12:25

طبعا هذه مسائل اللي هيبدأ يتكلم عنها الشيخ رحمة الله هذه مسائل كانت موجودة منذ قديم مسائل اللي هو نسج الثياب او او صبغ الثياب قبل ان تلبس او نحو ذلك. الان طبعا هذه المسائل تطورت تطورا كبيرا جدا. ومصانع وماكينات والات ونحو ذلك - 00:12:53

لكن على كل الاحوال بالنسبة لحكم هذه المسألة الشيخ بيقول هنا ويلي الابيض ما صبغ قبل نسجه قال شيخنا ويكره ما صبغ بعضه ولو بغير الحمرة قال ويا للابيض يعني في الفضيلة - 00:13:14

ما صبغ قبل نسجه يعني صبغ اولا في اول الغزل ثم بعد ذلك نسج. نسج على هيئة على هيئة من الهيئات زي قميص او نحو ذلك. فاما صبغ في اول غزله ثم نسج بعد ذلك هذا يلي البياض في الافضليه - 00:13:34

طيب ما حكم ما صبغ بعد ذلك؟ يعني نسج ثم صبغ بعد ذلك قالوا هذا مكره لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبسه كما ذكره جمع المتقدمون واعتمده كذلك المتأخرون - 00:13:58

لكن الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى قال وهذا فيه نظر. لماذا؟ لان اطلاق الصحابة رضي الله تعالى عنهم لما كان يلبسه النبي عليه الصلاة والسلام دل على انه كان يلبس المسبوغ على اختلاف الوانه - 00:14:16

ولا فرق اذا بينما صبغ قبل نسجه وما صبغ بعد نسجه لان الصحابة رضي الله تعالى عنهم نقلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس المسبوغ ولم يفرق بين ما قبل النزج ولا بعد النزج - 00:14:32

فلهذا قال الشيخ رحمة الله ويلي الابيض ما صبغ قبل نسجه قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم من قال بذلك قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسه على هذا النحو اما ما صبغ بعد النزج فهذا لم يلبسه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:51

قال الشيخ رحمة الله ويحرم التزين بالحرير ويحرم التزين بالحرير. وهذه مسألة جديدة شرع فيها المصنف رحمة الله. وهي مسألة استعمال الحرير. واستعمال كذلك كما سيأتي الكلام على التوب المتنجس - 00:15:11
عن الثوب المصبوغ فبدأ الشيخ رحمة الله بالكلام عن استعمال الحرير. ما حكم استعمال الحرير والتزين بالحرير نقول اولا الحكم العام بالنسبة للحرير انه حرام على ذكور هذه الامة وانه حلال على اناثها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث. عندنا حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:15:31

قال رضي الله عنه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه. يعني ونهانا ان نجلس عليه طيب ما سبب التفصيل في آية الصبغ قبل النزج وقراءة عكسه. احنا قلنا - 00:16:05

الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لبس ثوبا مصبوغا هذا الثوب كان يصبح قبل نسجه طيب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا يصبح بعد ان ينسج - 00:16:41

قالوا لا هذا ما كان يلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما لبسه عليه الصلاة والسلام. ولهذا قالوا بالكرامة. ففرقوا بين الامرين اما بالنسبة لمسألة الحرير فعندها حديث حذيفة رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والديباج - 00:16:55

وأن نجلس عليه وان نجلس عليه. وهذا الحديث اخرجه البخاري وجاء ايضا في حديث اخر رواه البخاري ومسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تلبسو الحرير ولا الديباج وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه اخذ في يمينه قطعة حرير. وفي شماله قطعة ذهب -

وقال عليه الصلاة والسلام هذان حرام على ذكر امتی حل ل
طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه الاصا ف - 00:17:43
00:17:17

لبس الحرير بالنسبة للرجال انه حرام. وكذلك بالنسبة للذهب الاصل فيه انه حرام ايضا على الرجال دل على ذلك عموم هذه الاحاديث
طيب ما الحكمة من ذلك لماذا حرم النبي، صلى الله عليه وسلم بعض هذه الالبسة على الرجال واحلها للنساء - 00:18:00

قالوا حكمة التحرير ان في لبس الحرير مثلا فيه معنى الخياله وكذلك لبس الحرير هذا يورث الرفاهية وفيه زينة وفيه ك

وأَأَ الشِّيْخُ الْغَزَالِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ يَذَكُّرُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَبَسَ الْحَرِيرَ فَهُذَا يُورَثُ فِيهِ خَنُوْثَةً يُورَثُ فِيهِ خَنُوْسَةً لَا تَلِيقُ بِالْخُلُقِ

لوس الحرير له صور ثلاثة. السورة الاولى التركيب الصورة الثانية وهي التطريف والصورة الاخيرة الثالثة والاخيرة وهي التطرين وهو التطرين طبعاً معنىنا مدة رابعة وهو لان يكون المسار العبر - 00:19:54

قال خالص ان يكون لابسا للحرير خالص فهذا صور اربعة. اما بالنسبة للبس الحرير الخالص فهذا لا اشكال في تحريره فهذا لا اشكال
ف تحريره وبالرغم منه هنا ان المدار الاحمر هنا عز الحرير الطبعه ١٣٥ هـ تخرج من ١٤٠٤ القز - ٢٠٢٧:٥٥

مش المراد اللي هو الحريري الصناعي. لأن هذا الاصل فيه انه مباح لا يشمله التحرير انما الكلام عن الحرير الطبيعي هذا الذي نهى عنه
رسوا الله صل الله عليه وسلم وهذا الذي امسكه سيد عليه الصلاة والسلام وقا - 00:48:20

هذا حرام على ذكور امتي اما بالنسبة لغير ذلك من انواع الاقمشة فالاصل فيها انها حلال طيب هذا بالنسبة للحريق الحالص.

طيب يتبقى عندنا الكلام عن التركيب والتطريف والتطرير. ايه معنى هذا الكلام - [00:21:05](#)

التركيب معناه خيوط من حرير مع خيوط من نوع اخر من انواع الاقمشة ثم ينسج منه ثوبا واحدا يعني يصنع مثلا قميصا وهذا

القميص مركب من ايه؟ من خيوط من حرير وخيوط من غير الحرير من كتان مثلا - [00:21:23](#)

فهذا يسمى بالثوب المركب هذا يسمى بالثوب المركب طيب عرفنا ما معنى مركب؟ طب ايه معنى المطرف او التطريف؟ التطريف

معناه ان هو يأخذ قطعة من الحرير ويجعل هذه القطعة في طرف الثوب - [00:21:51](#)

ويجعل طرف ويجعل هذه القطعة في طرف الثوب في طرف الثوب مثلا من جهة الكمام من جهة الرقبة يجعل هذه القطعة في طرف

الثوب. طيب ايه الحكمة من كده لماذا يجعل الحرير في هذه الاماكن على وجه الخصوص؟ يعني لاسباب كثيرة. من هذه الاسباب - [00:22:14](#)

من اجل الزينة هذه واحدة وقد يكون ايضا لاجل سبب اخر. وهو ان الحرير هذا قوي قوي جدا الحرير هذا قوي جدا ليس كباقي

الاقمشة فلما يوضع في هذه الاماكن في طرف الثوب من اسفل عند الرقبة عند الاماكن - [00:22:37](#)

فهذا آآ يجعل الثوب يعيش اكسر لا يبلی سريعا ولهذا كانوا يجعلون الحرير على هذه على هذه الاماكن. طيب هذا يعرف بايش؟ يعرف

بالتطريف. اما بالنسبة للتطرير فالتطرير معناه وضع قطعة من القماش - [00:22:59](#)

من الحرير وضع قطعة من الحرير الحالص على الثوب وضع قطعة من الحرير الحالص على الثوب بغرض الزينة. يضع قطعة مسلا من

ناحية الجيب عند الصدر من ناحية مسلا الذراع - [00:23:21](#)

من ناحية الجانب ونحو ذلك من اجل الزينة وحسن الصورة فهذا صور الحرير. ما حكم ذلك؟ ما حكم ان يأتي شخص ببعض الخيوط

من الحرير وينسجها مع خيط اخر لصناعة ثوب من الثواب - [00:23:38](#)

او يأتي مثلا ويضع قطعة من الحرير على اطراف هذا الثوب او يضع قطعة من الحرير على الثوب نفسه من اجل ان يزيمه. ما حكم

ذلك نقول الاصل عندنا هو التحرير كما اتفقنا جميعا لعموم الاحاديث الواردة في ذلك. لكن في مثل هذه الاحوال - [00:24:01](#)

نظر العلماء فوجدوا ان الحرير ليس خالصا فاكتمنا عندي الان حرير الذي هو حرام وعندى كذلك نوع اخر من انواع الاقمشة التي هي

حلال. طيب هل نحكم بالتحرير؟ لوجود الحرير المحرم - [00:24:23](#)

ولا نحكم بالحل لوجود النوع الاخر من انواع الاقمشة الذي هو حلال؟ قالوا اذا نظر الى الغالب فما وجدناه غالبا حكمنا بحكمه طيب

الغالب عندنا الان هل هو الحرير؟ قالوا لو وجدنا ان الغالب هو الحرير قلنا بالتحرير. طيب - [00:24:42](#)

العبرة عندنا بالظهور والمساحة؟ ولا العبرة عندنا بالوزن قالوا العبرة عندنا بالوزن. فما كان اكثرا وزنا كان له الحكم فالثوب مثلا من

حرير ومن كتان. فوجدنا ان الحرير اكثرا وزنا من الكتان. يبقى اذا لا يجوز لبس هذا الثوب - [00:25:06](#)

هذا فيما اذا كان مركبا طيب وجدنا ان الكتان اكسر وزنا من الحرير يبقى يجوز لبس هذا الثوب طيب في حالة التساوي في حالة

التساوي يعني لو وجدنا الحرير مساويا للكتان مثلا او مساويا للقطن - [00:25:31](#)

بالوزن هل يجوز لبس هذا الثوب ولا لا يجوز هذا مما جرى فيه الخلاف والاصح انه يجوز والاصح انه يجوز تغليبا للحلم تغليبا للحل

يبقى اذا عندي احوال ثلاثة وجدنا الحرير اكثرا وزنا - [00:25:55](#)

من النوع الاخر يبقى هنا يحرم لبس هذا الثوب الحالة الثانية وجدنا الكتان مثلا او القطن اكثرا وزنا من الحرير. يبقى يحل في هذه

الحالة لبس هذا الثوب. طيب وجدناهم قد تساويا في الوزن - [00:26:22](#)

وجدناهما قد تساويا في الوزن. ايضا يحل في هذه الحالة تغليبا للحرز. تغليبا للحل. طيب لو انه شك في الاكثر لو انه شك في الاكثر.

هل الاكثر هو الحرير ولا الاكثر هو الكتان او القطن؟ ما حكم لبس هذا؟ لبس هذا الثوب. في حالة - [00:26:40](#)

الشك جرى ايضا الخلاف بين الشيختين جرى الخلاف بين الشيختين فقال الشيخ هنا رحمه الله فالاصل الحل على الاوجه. لو شك في

الاكثر فالاصل الحل على الاوجه. وهذا هو الذي اعتمد العلامة - [00:27:01](#)

ابن حجر رحمة الله انه لو شك في الاكثر فيرجع الى الاصل هو الحل وخالف في ذلك العلامة الرملي فقال لو شك في كثرة الحرير او في استوائه حرم عليه ذلك - [00:27:21](#)

حرم عليه ذلك. ليه؟ لأن الاصل وحرمة لبس الحرير قال الشيخ رحمة الله ويحرم التزيين بالحرير ولو قزن وهو نوع منه كمد اللون وما اكثره وزنا لا ظهورا من الحرير. لا ما اقله منه ولا ما استوى فيه الامران ولو شك في الاكثر فالاصل - [00:27:36](#)

والحل على الاوجه طيب احنا الان اتكلمنا عن الثوب المركب وعرفنا ان الحكم سيكون تبعا لما هو اكثر وزنا سيكون تبعا لما هو اكثر وزنا. طيب بالنسبة للتطريف ما حكم التطرييف بالحرير - [00:28:02](#)

نقول التطرييف بالحرير ايضا جائز. لكن بشرط ان يكون على قدر العادة ان يكون على قدر العادة طيب يتبقى لنا الكلام عن التطريز. طيب التطريز بالحرير يعني يأتي بقطعة من القماش كما بينا قطعة من الحرير ويضعها على الثوب. ما - [00:28:21](#)

حكم التطريز بالحرير جائز بشرط الا يزيد عرضه على اربع اصابع بشرط الا يزيد عرضه على اربع اصابع والا يزيد وزنه على وزن بقية الثوب لأن لو زاد وزنه زادت وزن هذه القطعة من الحرير مثلا على وزن باقي الثوب يبقى هنا ستحكم بالحرمة كما - [00:28:43](#)

بينا قبل ذلك فيجوز بشرط الا يزيد عرضه على اربع اصابع والا يزيد وزنه على وزن بقية الثوب ثم قال بعد ذلك فرع يحل الحرير لقتال ان لم يجد غيره - [00:29:12](#)

طبع نتكلم ان شاء الله عن هذا الفرع وما آآ يتعلق به في الدرس القادم ونتوقف هنا ونكتفي بذلك وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:29:31](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى - [00:29:47](#)

وان يأخذ بناصيحتنا الى البر والتقوى ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير. وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه - [00:30:03](#)